القاشانى ببدن دورتها الثانية، كما امتازت بوجود سلمين فيما بين دورتيها الاولى والثانية، لا يرى الصاعد في أحدهما الاخر، وهي احدى النكت الفنية في العمارة الإسلامية.

ومن مظاهر الفن في المساجد القباب، وما فيها من كتابات وزخارف حيث تجد هناك الخط الكوفي بأنواعه، والنسخ الجميل.

فإن تطور القبة في تاريخ فن العمارة الإسلامية أمر من الاهمية بمكان كبير.

وهناك ظاهرة أخرى ترى في المساجد التي شيدت بمدينة القاهرة، وهي شرفات على شكل أسنان المنشار، ومن المعقول أن تكون هذه الظاهرة قد تأثربها مهندسو (قصر الدوق) وغيره من القصور الاخرى في البندقية.

* * *

وخلاصة ما ذكرناه في هذا البحث ان دين العالم الغربى للاسلام في فن العمارة كبير في جملته، وأن المساجد سجل للفن الإسلامي، ومعرض للذوق الجمالى ولا عجب فإن الإسلام دين الجمال والذوق السامى، قال تعالى: ((و لكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون)) . وقال صلى ا عليه وسلم فيما رواه أحمد ومسلم والترمذى عن ابن مسعود: (ان ا جميل ويحب الجمال).